يشمل مختلف الفئات والأعمار من الأطفال إلى الكهول

20 مليون دينار لإنجاز تحقيق وطني حول المخدرات

أعلن الديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان عليها الشروع في تحقيق وطني حول ظاهرة المخدرات ومدى استفحالها في الوسط الاجتماعي وذلك من أجل التمكن من اعداد سياسة وطنية شاملة لمكافحتها، كما سيتم الشروع في هذا التحقيق الوطني الذي خصص له غلاف مالي قدر بـ20 مليون دينار ابتداء من أفريل 2009.

■ زهرة. ب

أفاد المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان عليها عبد المالك سايح في تصريح إعلامي أول أمس الخميس أن هذا التحقيق سيخص عينة متكونة من 20 ألف أسرة من مختلف فئات المجتمع من أجل الوصول إلى نظرة شاملة ومعمقة حول مدى استفحال الظاهرة إضافة إلى هذا سيخص التحقيق فئات من مختلف الأعمار ابتداء من 12 إلى 20 سنة ومن 20 سنة إلى 40 سنة وكذا الفئة التي يتجاوز سنها الـ40 سنة على أساس استجوابات فردية.

كما أشار المسؤول أن هذا التحقيق سيقوده خبراء ومحققون مختصون في الميدان بطلب من الديوان موضحا أن هذا التحقيق سيفضي إلى إنشاء خريطة تعكس انتشار الظاهر وتحدد أنواع المخدرات المستهلكة وفئات المستهلكين، خاصة منهم في الأوساط المدرسية والجامعية.

وفي سياق متصل أكد سايح أن استهلاك المخدرات انتشر بطريقة تبعث على القلق خاصة في وسط الشباب مما يستدعي - حسب رأيه- تعبئة الجميع لمكافحة هذه الظاهرة مضيفا أن حجز خلال السداسي الأول أكثر من 15 طنا من القنب الهندي يبرز مدى انتشار هذه الآفة القاتلة.

واعتبر المسؤول أن هذا الوضع سيكون له لا محالة تأثير سلبي على الإقتصاد الوطني والتنمية الإجتماعية، وأضاف في هذا الإطار أنه إذا لم تقض الدولة على مثل هذه الظاهرة فسيكون للجزائر في الآجال القريبة شباب مريض سيؤثر سلبا على التنمية الإجتماعية الإقتصادية للبلا.

وبخصوص تفشي الظاهرة وسط الإناث أوضح سايح أنه تم تسجيل نسبة تتراوح بين 4 و5 بالمئة لا سيما لدى الجامعيات وطالبات المستوى الثانوي مشيرا إلى أنه سيتم تنظيم ملتقى وطني بالجزائر العاصمة حول الإنعكاسات السلبية للمخدرات على التنمية الإجتماعية والإقتصادية.

كما سيشارك في هذا الملتقى الذي بادر به الديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان عليها ممثلون عن عدة هيئات متخصصة لا سيما في مجال منع هذه الآفة والعلاج لفائدة المدمنين فضلا عن مختصين في علم الإجتماع وعلم النفس وخبراء.

من جهة أخرى أفاد المتحدث أن زراعة القنب الهندي ظهرت في الجزائر ببعض الولايات على غرار ولاية أدرار حيث اكتشفت حقول مزروعة بالأفيون.

موضحا أن كميات القنب المحجوزة بلغت أكثر من 15 طنا ونصف الطن وكذا 500 غ من حشيش القنب و 9278 نبتة من شجيرات القنب حسب حصيلة السداسي الأول من السنة الجارية لمصالح المكافحة المتعلقة بالكميات المحجوزة من المخدرات والمؤثرات العقلية من المستوى الوطني.

كما أبرزت نفس الحصيلة أنه تم أيضا حجز 54678 قرص من المؤثرات العقلية وحجز 982 كبسولة و 280 مل و 57 قارورة من مختلف سوائل المؤثرات العقلية.

إلى جانب هذا عالجت مصالح المكافحة الثلاث (الدرك الوطني والمديرية العامة للأمن الوطني والجمارك) حسب حصيلة الثلاثي الأول من هذه السنة حوالي 3720 قضية منها 1073 قضية متصلة بالتهريب والإتجار غير المشروع بالمخدرات و 897 قضية خاصة بتهريب راتنج القنب والأفيون.

وتخص القضايا المعالجة المسجلة أيضا في نفس الفترة 170 قضية متعلقة بالتهريب والإتجار بالمؤثرات العقلية وكل قضايا متعلقة بالإتجار في الكوكايين وهي قضايا متعلقة بالاتجار في الهيروين وقضية واحدة تتعلق بتهريب الكراك.

وقد بلغ عدد القضايا المتعلقة بحيازة واستهلاك المخدرات حوالي 3 آلاف قضية منها 2508 قضية تخص حيازة واستهلاك راتنج القنب والأفيون و 116 قضية متعلقة بحيازة واستهلاك المؤثرات العقلية هذا إلى جانب 18 قضية متعلقة بزراعة القنب والأفيون.

وعلى صعيد آخر مكنت التحريات التي قامت بها المصالح المعنية تم توقيف 5641 شخص من المتورطين من بينهم 1664 مهرب و 3505 مستهلك لراتنج القنب والأفيون كذالك 266 مهرب و 123 مستهلك للمؤثرات العقلية إلى جانب 5 مهربين و 6 مستهلكين للوكوكايين علاوة على 48 مزارعا للقنب والأفيون ومن بين هؤلاء المتورطين تم حسب ذات الحصيلة احصاء 52 أجنبيا من بينهم 15 شخصا من مالي واحد من تونس و11 من نيجيريا و 06 أشخاص من المغرب و 04 أشخاص من النيجر إلى جانب 3 أشخاص من الكاميرون وشخصا واحدا من الساحل العاج وكذا شخصا واحدا من فرنسا و 05 أشخاص آخرون لم تحدد جنسياتهم ويصل عدد الأشخاص الذين ما زالوا قيد البحث إلى 189 شخص.